



ولا شرف شخصي... في بلاد مستباحة

لم يحدث في تاريخ العالم المعاصر ان استعدت ادارة جامعة الجيش والشرطة لفتح طلبتها . وعلى العكس . فالمعارف عليه . ان تبدل ادارة اية جامعة جهودها لمصانة حرم الحرم الجامعي . في مواجهة اي نوع من طغيانها . ولكن على غير العادة . حدث ذلك لطلبة "اليرموك" . ومع انه لم يتسرب سوى القليل عن كان لا يستدل على ان سيف التخلّف تبارك عليه البشر بالحرمات . وكان لا يستدل ايضا بان هذا السيد الذي يحده . تلويه الاعتاق الناس هناك . النظام بانها تستظل مستنبتة ومطواعه لرغبات سيف .

في الاردن المستباح منذ ان اصبح "امارة" . يعيش الناس - او على الاصح فرض عليهم ان يعيشوا - وفق رغبات "السلطان" لا كما هو مقترح ان يعيش البشر ومنذ تلك الايام وحتى الان يتكفي "السلطان" على ماسي ويوس شعبه . ومن الفكر والتخلّف الذي يفرضه بالحديد والتار يستمد حياته ويتنفّس "جلاله ومهابته" . وعلى من سمن عمه "الطويل" استند ولا يزال على شرائع اجتماعية يستمد منها "عزيمته" في التفریط في البداية ركاز المشاورة والانطباعية . والان بقايا الاقطاعية البائدة . وشرائح البرجوازية الطفيلية و"ممبرودية" تحمّل حياة الناس الى سوق استهلاكي كبير . - من وجهة نظر النظام "زربية" - يباع فيها كل شيء حتى القيم الاخلاقية وعلى هذا الطريق تستباح الارض وسكانها . ويصبح كل شيء معروضاً للمزاد من اجل حياة "السلطان" .

ومكذبا لا نفاجا عندما تكشف ان الجنود الذين نراهم على شاشات التلفزيون" وقد تمتطقوا بملابس "المارشالات" الانيقية يبيدون الى جانب فن الاعتراض و"المارشالات" العسكرية امانة وادلال مهمهم واخوتهم وليس غريبا ان "تبدع" القوات الخاصة في استعراض ما تعلمته من فنون "الكراشي" على اجساد الطلاب والطالبات وكراشيهم والى جانب الاصلحة الكثيرة التي يشرها "السلطان" في وجه شعبه . يستخدم سلاحا اخر استغابه اكثر من مرة عبر تاريخه . استعدا "الحماة" لاهلهم "الحسين" . وكل ذلك من اجل "الامن" و"النظام" .

ويردود على السن الناس احاديث عن ان بعض "حماة الديار" قاموا باختصاب طالبات اثنا "غزوتهم المستقرة" على قاعات المحاضرات وسائر الطلاب في "اليرموك" . وعندما تسع ان الطالبات دلفن رجايات "الشامو" على ارضية المسرات ومدخل المنارل . لمنع "الفرسان" من الوصول اليهن . نشيظ بان الشرف هو الاخر اصبح دالا للاستلاب على ايدي "حماة" ولكن ماذا هو حال "الشرف" في بلاد كل شيء فيها مستباح . ومن يقن ان الشرف الشخصي لدا يكون في ما من من الانتهاك في مثل تلك الارض . يكون قد استغلل نفسه دون ان يدري .

وفي النهاية يقول الشاعر المصري القديم احمد نواد نجم . (إيهول السيل زى كيه النهار له الد باربي) . والتي ان يهل النهار . نحن مع الايدي الطارقة على الابواب . نحن مع - فالح المطارسة -

المناطق المحتلة تواصل تنديدها بمجزرة اليرموك

المطالبة باطلاق سراح ضحايا ارباب النظام الاردني

تواصل في المناطق المحتلة . ردود الفعل التي تشجب جرائم النظام الاردني ضد الشعبين الاردني والفلسطيني . والتي تدعو الى ان تاخذ وحدة الشعبين معناها التقدمي . وحدة الكفاح ضد اعدائهما . وفي هذا الاطار :

مظاهرة تضامنية

قام طلبة جامعة بيت لحم يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/٥/٢٠ بمظاهرة ضخمة في ساحة الحرم الجامعي وطافت ردهات ومسرات الجامعة مسيرة كبيرة وهي تندد بالمجزرة التي اقدم على ارتكابها النظام الاردني ضد طلبة جامعة اليرموك . وقد صف المتظاهرون ضد النظام الاردني وتبعيته للامبريالية وهتفوا ضد حملة الاعتقالات والقمع التي تتعرض لها الحركة الوطنية الاردنية . وقد غطت ساحة الجامعة وجدرانها الشعارات التي تستمكر الجريسة وتندد بجزار ايلول ومن هذه الشعارات : "ان جامعة بيت لحم وجامعة اليرموك حلقتان تضاليتان ضد النظام الاردني وضد التبعية للامبريالية وضد نهج الاستسلام" و"ان طلبة جامعة بيت لحم يستمكرون المجزرة ضد طلبة اليرموك ولن ننسى ولن نغفر" و"ليستق اتفاق عمان/١١ شباط" .

جنازة رمزية

وفي جامعة بيرزيت نظم طلبة الجامعة الاسبوع الماضي جنازة رمزية لضحايا مجزرة النظام الاردني

في جامعة اليرموك . طالت الحرم الجامعي ورفعت خلالها الشعارات المنندة بنظام ايلول الاسود . والمؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني . في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الواحدة الموحدة . الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

كما وطالب المشاركون السلطات الاردنية برفع الحصار المفروض على جامعة اليرموك وعلى مدينة اربد واطلاق سراح المعتقلين من طلبتها ومن القوى الديمقراطية الاردنية والفلسطينيين . ودانوا بشدة مختلف مظاهر القمع الذي تمارسه السلطات الاردنية ضد ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني . كما وطالبوا باباحة الحريات الديمقراطية للشعب كي يتمكن من الاضطلاع بدوره في خدمة النضال العربي وفي المقدمة اشتراد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . واصدرت نقابة العاملين في الجامعة . يوم السبت الماضي . بياناً تضامنيا مع طلبة جامعة اليرموك . اعلنت فيه عن استنكارها لاعتصام القوات الاردنية لحرم جامعة اليرموك الذي ادى الى سقوط عشرات الطلبة بين قتيل وجريح . ونادت البيان كافة الهيئات والمؤسسات الوطنية المحلية والدولية للتدخل فورا للافراج عن المعتقلين السياسيين بالاردن

الوحدة القائمة على النضال المشترك . وذلك باياد النضال العملي مع ضحايا القمع في الاردن .

تجار اربحا يرفضون الضرائب العشوائية

من المقرر ان يعقد تجار اربحا اليوم الخميس . اجتماعا لهم في قاعة الفرقة التجارية في المدينة . لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها جراً فرض ضريبة الدخل ضرائب عشوائية بمبالغ كبيرة عليهم . وكان تجار المدينة قد تسلّموا دفاتر ضريبة الدخل التي تطلبهم بدفع مبالغ تتراوح بين خمسة عشر ديناراً اردنيا لبسطة خصرية متواضعة تصل حتى ٢٥٠ ديناراً . وولوجي . والتجار بالمبالغ المفروضة عليهم لا سيما وان الحركة التجارية تنسم بالركود . فبادروا الى التوقيع على عريضة يعلنون خلالها رفضهم لهذه المبالغ . ويهددون بالاضراب في حالة عدم الاستجابة لمطلبهم بتخفيض قيمة الضريبة الى ١٠ بالمئة ما هو وارد في الدفتر .

اضراب تحذيري في جامعة بير زيت

ابتدا العاملون في جامعة بيرزيت منذ امس الاول الثلاثاء بتنفيذ اضراب تحذيري . لمدة ساعتين يومياً . ذلك حتى بعد غد السبت . احتجاجا على

انها ادارة الجامعة لعقود الاساتذة ومطالبين ادارة الجامعة بتجديد هذه العقود . بنفس الشروط السابقة ودون تراجع عنها .

وسا يذكر بان نقابة العاملين في الجامعة قد دعت يوم الاثنين الماضي الى اجتماع للهيئة العامة للنقابة . واتترحت الهيئة الادارية خفتها لهذا الاسبوع امام الهيئة العامة التي ايدتها بالاجماع . هذا ومن المقرر ان تدعو الهيئة الادارية الهيئة العامة لاجتماع عام يوم الاثنين القادم لبحث تحرك العاملين خلال الاسبوع المقبل .

مزارعو منطقة جنين

"اننا لا نريد اموالاً . بل نريد ان نستقبلوا منتجاتنا الزراعية" هذا ما انتحنت به المذكرة التي بعث بها مزارعو منطقة جنين في الضفة الغربية الى الدول العربية .

واوردت المذكرة ايضا . مطالبة الدول العربية للعمل على رفع نسبة تصدير الزيتون الى ٨٠ بالمئة من الانتاج حيث لا يسمح الا بتصدير ٥ بالمئة فقط . والسماح بتصدير فانس محصول المنتجات الحقلية . وقد حددت المذكرة الطالب التالي :-

- ١- السماح بادخال ٨٠ بالمئة (فانس الانتاج) لتمكين المزارعين من تأمين احتياجات اسرهم الضرورية . وتأمين لفاحة وازدراء اراضيهم من جديد .
- ٢- الاتفاق مع الحكومة الاردنية على تثبيت تواريخ تصاريح التصدير لهذه المنتجات حتى يقطع المزارع التحكم بتاريخ النضج للمحصول .
- ٣- فتح الاسواق العربية الاخرى للانتاج عبر تشكيل

- ٤- ان تقوم لجان خاصة بتحديد اسعار جميع المنتوجات وتقوم هذه اللجان بايصال الانتاج الى الاسواق في الدول العربية .
- ٥- زيادة عدد الشاحنات التي تنقل الخضار عبر الجسور .
- ٦- السماح بتصدير الانتاج الزراعي للمساحات المزروعة التي يحددها المتمدنون الزراعيون نسي اللوا . نفسه . كل على حده . وعدم ارسال لجان من عمان لتقصي صحة هذه التقديرات لانها حجة واهية تتذرع بها الحكومة الاردنية لتعطيل وتاخير تصدير المنتجات الزراعية .

نشرة احصائية عن الحياة في المناطق المحتلة

اصدر مركز الدراسات الاحصائية . التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس كتابا احصائيا بعنوان "مناطق عربية مختلفه حقائق وارقام" .

ويشكل الكتاب الذي يحوي (٢٦٠) صفحة من القطع الكبير على (١١) فصلا عن المساحة والكثافة السكانية والمباني وقضايا التعليم . والاقتصاد . والخدمات الصحية . وحول "الادارة المدنية الاسرائيلية" . بالإضافة الى خمسة ملاحق يائنان حول تعداد السكان بين عامي ٦٧ و٨١ وفق الاحصاءات الاسرائيلية الرسمية . وملحق باسماء المستوطنات وملحق عن توزيع استخدام الاراضي في الضفة والقطاع واخر عن توزيع مؤسسات التعليم والتعرض . إضافة الى عدد من الجداول الاحصائية والرسوم البيانية والخرائط والجداول المقارنة .

وأشارت النشرة في مجال المباني الى الانخفاض في مساحة الابنية بنسبة ٧ بالمئة في الضفة و ٢٢ر٤ بالمئة في القطاع . وأشارت في لصل التعليم الى انخفاض عدد المدارس الحكومية في الضفة بنسبة ٧ر٥ بالمئة . وانخفاض مدارس الوكالة بنسبة ٢١ بالمئة . مقابل ارتفاع المدارس الخاصة بنسبة ٩ر١ بالمئة بالتعرض للنقص جراً الاحتلال .

وفي الفصل الخاص ببحث اوضاع العمال اشارت النشرة الى ارتفاع نسبة البطالة وطرقت العمل السيئة للعمال العرب في المناطق المحتلة . وقد اشرقت على النشرة احسان عطية وسعير جبريل وجمال طلب .

خرىجو الدول الاشتراكية يتضامنون مع العاملين في بير زيت

اصدر اتحاد الخريجين الفلسطينيين من جامعات ومعاهد الدول الاشتراكية . بياناً موجها الى المسؤولين في جامعة بيرزيت . والراي العام المحلي . أكد خلاله الرؤوف الى جانب نقابة العاملين في نضالها من اجل تجديد عقود عمل العاملين في الجامعة . وقد أكد اتحاد الخريجين في بيانه بان عدم تجديد عقود العاملين يضر بمستقبل الجامعة وطلبها . إضافة الى انه يلحق الضرر بمعية العديد من الاسر الفلسطينية . وسما جاً فيه

العاملين في جامعتكم الموقرة ليجد لزاماً عليه ان يبلن نقابة العاملين في الجامعة عن عميق تفهمه وعظيم تأييده لوقوفها الصائبة بالدفاع عن حقوق العاملين في الجامعة ولجميع نضالها المطلوبة من ممتنية ومادية وغيرها .

ان اتحاد الخريجين الفلسطينيين من جامعات ومعاهد البلدان الاشتراكية الذي يضم في صفوفه حشداً كبيراً من خيرة الكوادر العلمية ومن جميع المستويات والموهلات وبعضهم بعض الاساتذة